

النهاية في غريب الأثر

{ زين } (ه) فيه [أنه نَهَى عن الْمُزَارَنة والمُحَاقَلَة] قد تكرر ذكر الْمُزَابَنَة في الحديث وهي بَيْعُ الرَّطَبِ فِي رُؤُوسِ الذَّخْلِ بِالتَّامَرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّيْنِ وَهُوَ الدَّفْعُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ يَزِرُّ بِنِ صَاحِبِهِ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزِدَادُ مِنْهُ . وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لَمَّا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْغَدَبِ وَالْجَهَالَةِ .

- وفي حديث علي رضي الله عنه [كَالذَّابِ الضَّرُوسِ تَزِرُّ بِنِ بَرَجْلَهَا] أي تدفع .

(ه) وفي حديث معاوية [وَرَبَّمَا زَبَدَتْ فَكَسَرَتْ أَنْفَ حَالِبِهَا] يُقَالُ لِلذَّاقَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَدْفَعَ حَالِبِهَا عَنْ حَلِبِهَا : زَبُون .

(ه) ومنه الحديث [لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ الزَّيْبِيِّنِ] هُوَ الَّذِي يُدَافِعُ الْأَخْبَثِينَ وَهُوَ بوزن السَّجَّيلِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُم وَالْمَشْهُورُ بِالذُّبُونِ